

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCE



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : التحليل النصي

السنة الثانية ماستر، السداسي الثالث

تخصص: أدب حديث ومعاصر

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2025/2024

محاضرات في التحليل النصي

المحاضرة 13 : اللسانيات الاجتماعية والنقد الثقافي في النقد العربي

1. اللسانيات الاجتماعية في النقد العربي

ظهرت اللسانيات الاجتماعية في النقد العربي متأثرة بالدراسات الغربية، لكنها تداخلت مع القضايا اللغوية والثقافية الخاصة بالمجتمع العربي، مثل التعدد اللغوي، العلاقة بين الفصحى والعامية، وتأثير العوامل الاجتماعية على تطور اللغة.

أهم محاور اللسانيات الاجتماعية في النقد العربي:

1. جدلية الفصحى والعامية: كيف تعكس العلاقة بين الفصحى والعامية الصراع بين

التراث والتحديث؟

○ ناقش طه حسين في كتابه مستقبل الثقافة في مصر العلاقة بين اللغة

والثقافة والتحديث.

- اهتم عبد السلام المسدي بدراسة دور السلطة في تحديد معايير اللغة المقبولة اجتماعيًا.

2. التغير اللغوي وعلاقته بالتحولات الاجتماعية

- كيف تؤثر العوامل السياسية والاقتصادية على تطور اللغة؟
- دراسة تغيّر المفردات والتراكيب نتيجة الحداثة والاستعمار والعولمة

3. دراسات اللهجات العربية

- تناول عبد الرحمن الحاج صالح أثر اللهجات في تطور الفصحى
- اهتم اللغويون العرب بتحليل الاختلافات الطبقية في استخدام اللغة

2. النقد الثقافي في النقد العربي

النقد الثقافي في العالم العربي ظهر كرد فعل على الدراسات التقليدية التي ركزت على النص الأدبي بمعزل عن السياقات الاجتماعية والسياسية. تأثر هذا الاتجاه بمدارس غربية مثل دراسات ما بعد الاستعمار، النقد النسوي، وتحليل الخطاب الأيديولوجي. أهم محاور النقد الثقافي في النقد العربي:

1. اللغة والسلطة

- كيف تُستخدم اللغة لتعزيز الهيمنة السياسية والثقافية؟
- تحليل الخطاب السياسي والإعلامي من خلال أدوات النقد الثقافي، كما فعل عبد الله الغدامي في النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية.

2. ما بعد الاستعمار والهوية اللغوية

- كيف أثر الاستعمار على الهوية اللغوية في العالم العربي؟
- تحليل الخطاب الاستعماري وما بعد الاستعماري كما في دراسات إدوارد سعيد وعبد الفتاح كيليطو.

3. تحليل تمثيلات المرأة والهوية الجندرية

- كيف يعكس الأدب العربي الصورة النمطية للمرأة؟
- النقد النسوي كما عند نوال السعداوي وفاطمة المرنيسي.

3. تقاطع اللسانيات الاجتماعية والنقد الثقافي في النقد العربي

- كيف تساهم اللغة في تشكيل الوعي الجمعي والهوية الثقافية؟

• كيف يمكن تحليل النصوص الأدبية من منظور لساني-اجتماعي ونقدي ثقافي؟

• كيف يتم ترسيخ الأيديولوجيا من خلال اللغة في الخطاب السياسي والإعلامي؟

مثال تطبيقي: تحليل الخطاب السياسي العربي

"نحن أمة واحدة، مصيرنا مشترك، وعلينا التكاتف لمواجهة التحديات".

تحليل لساني اجتماعي:

- استخدام "نحن" لتأكيد الوحدة الوطنية.
- استدعاء المصير المشترك لتعزيز الشعور الجماعي.

تحليل نقدي ثقافي:

- الخطاب قد يُستخدم لتعزيز رؤية أيديولوجية معينة.
- قد يخفي الاختلافات الاجتماعية والسياسية داخل المجتمع.

خاتمة

اللسانيات الاجتماعية والنقد الثقافي يمثلان أدوات قوية في النقد العربي الحديث، إذ يساعدان في تحليل اللغة كوسيلة لإنتاج المعاني والتأثير في الوعي الاجتماعي والثقافي. هذا التكامل يسمح بفهم أعمق للنصوص والخطابات العربية في سياقاتها المختلفة.